

## النهاية في غريب الأثر

{ ثفن } ... في حديث أنس رضي الله عنه [ أنه كان عند ثَفِنْدَةَ ناقة رسول الله صلى الله عليه وسلم عام حَجة الوداع ] الثَّفِنْدَةَ - بكسر الفاء - ما وَلِيَّ الأرض من كل ذات أَرْبع إذا بَرَكَت كالرُّكْبَتَيْنِ وغيرهما ويحصل فيه غِلْظ من أَثَرِ البُرُوكِ .

- ومنه حديث ابن عباس رضي الله عنهما في ذكر الخوارج [ وأيديهم كأَنَّهَا ثَفِنْدَةٌ الإبل ] يصفهم بكثرة الصلاة . ولهذا قيل لعبد الله بن وهب رئيسهم [ ذو الثففات ] لأن طول السجود أَثَر في ثفانته . ( القاموس - ثفن ) [ هو جَمْعُ ثَفِنْدَةَ وتُجمع أيضا ثَفِنْدَاتُ . ( س [ ه ] ) ] ومنه حديث أبي الدرداء رضي الله عنه [ رأى رجلا بين عَيْدِنِيهِ مِثْلُ ثَفِنْدَةَ البَعِيرِ فقال : لو لم تكن هذه كان خَيْرًا ] يعني كان على جَبْهَتِهِ أَثَرُ السُّجُودِ وإنما كَرِهَهَا خَوْفاً من الرِّياءِ بِهَا .

( ه ) وفي حديث بعضهم [ فَحَمَلْ عَلَى الكَتَيْبَةِ فَجَعَلَ يَثْفِنْدُهَا ] أي يَطْرُدُهَا . قال الهروي : ويجوز أن يكون يَفْنُدُّهَا والْفَنُّ : الطَّرْدُ .